

لسان العرب

(شقا) الشَّقَاءُ والشَّقَاوَةُ بالفتح ضدُّ السعادة يُمدُّ وَيُقْصَرُ شَقِيٌّ
يَشْقَى شَقَاً وشَقَاءً وشَقَاوَةً وشَقْوَةً وشَقْوَةً وفي التنزيل العزيز ربَّنَا غَلَبَتْ
عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وهي قراءة عاصم وأهل المدينة قال الفراء وهي كثيرة في الكلام وقرأ
ابن مسعود شَقَاوَتُنَا وَأَنْشَدَ أَبُو ثِرْوَانَ كَلِّفَ مِنْ عَنَائِهِ وشَقْوَتِهِ بِرِئْتِ ثَمَانِي
عَشْرَةَ مِنْ حَجَّتِهِ وقرأ فتادة شَقَاوَتُنَا بالكسر وهي لغة قال وإنما جاء بالواو
لأنه بُدِيَ على التَّأْنِيثِ في أَوَّلِ أَحْوَالِهِ وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي
إعراب ولو بُدِيَ على التذكير لكان مهموزاً كقولهم عَطَاءٌ وَعَبَاءٌ وصَلَاةٌ وهذا
أُعْلِمَ قَبْلَ دُخُولِ الْهَاءِ تقول شَقِيٌّ الرَّجُلُ انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها
ويَشْقَى انقلبت في المضارع أَلِفًا لفتحة ما قبلها ثم تقول يَشْقِيَانِ فيكونان
كالماضي وقوله تعالى ولم أكنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا أَرَادَ كُنْتُ مُسْتَجَابَ
الدُّعْوَةِ ويجوز أن يكون أَرَادَ مَنْ دَعَاكَ مَخْلِصًا فَقَدْ وَدَّكَ وَعَبَدَكَ فلم أكنْ
بِعِبَادَتِكَ شَقِيًّا هذا قولُ الزجاج وشاقاهُ فشَقَاهُ كان أَشَدَّ شَقَاءً منه ويقال
شاقاني فلان فشَقَوْتَهُ أَشَقُّوهُ أَي غَلَبَتْهُ فِيهِ وَأَشَقَاهُ □ فهو شَقِيٌّ بِيِّنْ
الشَّقْوَةَ بالكسر وفتحهُ لغة وفي الحديث الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَّ فِي بَطْنِهِ أُمَّهُ وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّقِيِّ والشَّقَاءِ والأَشْقِيَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ ضِدُّ السَّعِيدِ
وَالسُّعْدَاءِ وَالسَّعَادَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ قَدَّرَ □ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ خِلَاقَتِهِ أَنْ
يَكُونَ شَقِيًّا فَهُوَ الشَّقِيُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا مَنْ عَرَّضَ لَهُ الشَّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ إِشَارَةٌ
إِلَى شَقَاءِ الْآخِرَةِ لَا الدُّنْيَا وَشَاقِيَّتِ فُلَانًا مُشَاقَاةً إِذَا عَاشَرْتَهُ وَعَاشَرَكَ
وَالشَّقَاءُ الشُّدَّةُ وَالْعُسْرَةُ وَشَاقِيَّتُهُ أَي صَابِرْتَهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ إِذْ يُشَاقِي
الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ يَكَادُ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى لَا يَنْدَبِعِثْ يَعْنِي جَمَلًا يَصَابِرُ
الْجِمَالَ مَشِيًّا وَيُقَالُ شَاقِيَّتُ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِمَعْنَى عَانِيَّتُهُ وَالْمُشَاقَاةُ الْمُعَالَجَةُ فِي
الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا وَالْمُشَاقَاةُ الْمُعَانَاةُ وَالْمُحَاسِنَةُ وَالشَّاقِي حَيْدٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوِيلٌ
لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَالْجَمْعُ شُقْيَانٌ وَشَقَانُ الْبَعِيرِ يَشْقَى شَقِيًّا طَلَعَ
وَطَهَرَ كَشَقَاً